



وجهة

مطر

أحمد غراب

عبدالكريم الارياني

السياسي وارد والخطأ وارد وكل شيء في بابه ولكل سؤال جوابه. ورحم الله الحكيم الذي قال شر الأصدقاء من إذا خاسم فجر فكيف بمن تنكر وشهر، وكفر !!

رجل بذل معظم عمره في حزبهم وفي عشية وضحاها يتبرأون منه، ويشنون ضده هجوما إعلاميا شرسا يصل في همجيته الى درجة تكفيره ووصفه باللاذيني وعميل أمريكا وو.. اسمه الدكتور عبدالكريم الارياني، عبدالله الكريم، مسلم ومن أسرة مسلمة لها تاريخها العريق في اليمن، ورجل وطني له مهارته وكذاؤه سياسيا وفكريا واقتصاديا وتاريخيا وله تجاربه التي كان له آثارها الايجابية لهذا الوطن في جميع المجالات.

عين رئيسا للجهاز المركزي للتخطيط. تولى أول حقيبة وزارية عام 1977.

من عام 1980 إلى 1983 م عين رئيسا للوزراء، وبعده توحيد اليمن شغل أيضا منصب رئيس الوزراء وذلك بالفترة من 28 أبريل 1998 إلى 31 مارس 2001.

كان صاحب أفضل برنامج اقتصادي في تاريخ اليمن بمنع استيراد الفاكهة وتشجيع المزارعين اليمنيين.

تصوروا بعد كل هذا يخرجونه من علم محمد، ويشنون ضده حملة اقل ما يمكن القول عنها أنها لا أخلاقية. أيا كانت الأسباب التي تدفعهم إلى ذلك فالاختلاف

Ghurab77@gmail.com

معاً لدعم مخرجات الحوار الوطني



بصراحة لقد حان وقت الجد.. فهياً معاً لدعم مخرجات الحوار الوطني، معاً لدعم المخرجات الناجحة التي تضع لنا وأتضع الحلول المناسبة لجميع العقبات والمشاكل التي تقف في طريق إعادة بناء الوطن على أسس علمية صحيحة.

إن مؤتمر الحوار ومخرجاته هما اللذان سيجنيان اليمنيين الدماء والمآسي بالمستقبل، لهذا فالحوار كان الوسيلة المثلى أو السلمية والأمنة لحل كل الخلافات بين أبناء الشعب الواحد.

والحقيقة أن مخرجات الحوار هي التي ست رسم الاستراتيجية للمستقبل الجديد لليمن وإغلاق صفحة الماضي، وتكون الاستراتيجية تلك مستوحاة من أحدث المخرجات المرتكزة على الحكم الرشيد والدولة المدنية الحديثة.

ولعل أميل إلى ذلك الرأي القائل: بأن الحوار ناجح ولن يفشله أصحاب المشاريع أو المصالح الشخصية أو العائلية وتعني بهؤلاء، هم الفاسدون وتحديداً، فالذي يبعث على الاطمئنان لنجاح الحوار ومخرجاته هو ذلك الدعم الكبير من قبل كافة أبناء الوطن وبالتالي فالشعب أولاً والمؤسسة الدفاعية والأمنية هما من سيفقدان بالمرصاد لأولئك الفاسدين والعابثين، لهذا كلنا ثقة بنجاح الحوار ومخرجاته. بالتاكيد أن اليمن ماض إلى نجاح عظيم ومستقبل زاهر، فهي هي اليمن على مشارف إنجاز أهم وأعظم استحقاق تاريخي بالاتجاه نحو بناء دولة مدنية حديثة.

ليعلم أبناء وطني بأن الخيار الوحيد الذي لا بديل عنه لإنقاذ سفينة الوطن من الغرق وإيصالها إلى بر الأمان أقول الخيار أو الحل الوحيد هو نجاح مؤتمر الحوار ومخرجاته، لا بقدر ما يهيمنا مخرجات الحوار يهيمنا تنفيذ هذه المخرجات وضمان حقيقتها الواقعية والعمل على تنفيذها.

أيها الأعزاء: ها هو العام الجديد 2014م لا محالة بعد أيام قلائل فالذي تنتمنا بحق أن يكون هذا العام الجديد فرصة لتنقية الأنفس من الشوائب والأفكار الهدامة، لنجعله عاماً للتسامح والمحبة والتوحد وبالتالي تغلق أو تطوى صفحة الماضي بكل مآسيها أو مآزاتها.

إذاً ليكن هدف الجميع: التعاون فيما بيننا لما فيه الخير والرخاء والسلام والأمان والاستقرار ولم الشمل.

بالأخير: لنقل بالصوت الواحد القوي هبنا معاً لدعم مخرجات الحوار اللهم احفظ اليمن وأهله وتقنا يا الله شر الفتن كلها.



دمع من القلب

مدينة النور بين سلطة إبراهيم الحمدي وسلطة الراهبات



د. ياسين عبدالعليم القبايطي
alkobati@yahoo.com

قصة واقعية لمصاب مرض الجذام تغلب على المرض وأنتصر عليه و ما زال يعمل في برنامج مكافحة الجذام هو الحاج أحمد عزيز أبو حسن من بيت أبو حسن عزلة الكينعية أنس

٢٢

لصوص المال العام ومشايخ القبائل المتسلطين على شعب اليمن. أما في قسم الجذام في الحصب فقد انتهت سلطة محمد المولقي ومحمد الانسي وبدأت سلطة راهبات الأم تريزا عام 1974م وتغير اسم قسم الجذام في الحصب وصارت المنطقة تعرف بمدينة النور اسم أطلقته الأم تريزا كي تتلاشى وصمة الجذام من المنطقة وسكانها.

الراهبات المتشحات بالغلاء الأبيض وخط أزرق يلف حوله يستقبلن المرضى يصرفن الأدوية يقمن بالتمريض والتنظيف وتضميد الجروح النازقة ولكي يضبطن النظام في مجتمع المصابين بالجذام في عزلتهم بمدينة النور أنشأن مجلساً للأهالي أصحاب البيوت حول القسم وصارت مهمة المجلس حل مشاكل السكان.

اليمن كلها تنتظم وكذلك مدينة النور، صارت سلطة الدولة تهاب وتحترم في ظل قيادة المقدم إبراهيم الحمدي وكذلك سلطة الراهبات في مدينة النور صارت أحد أعضاء المجلس ويجتمع المجلس كل أسبوع لتعديد ترتيب أمورنا وحل المشاكل بينها.

ثم احتاج الراهبات إلى اداري للعمل في القسم وكنت أجيد القراءة والكتابة فطلبت مني الراهبة كريستين للعمل في ذلك المنصب كنت أعلم في الفترة الصباحية طوعا يدون مقابل؛ تركت العمل صباحا في القرى المجاورة وأعمل بعد الظهر في مقالع الأحجار في الجبل لاجوار للقسم لأكسب رزقي؛ بعض المرضى لم يرتاحوا لوجود الراهبات المسيحيات في مدينة النور ويثيرن الشغب واقتضين وجود النصارى بينما فكان رد الراهبات اتخاذ سياسة كسب القلوب وكسب تعاطف المجتمع معهن بالهبات والخدمات فكان يقمن مساعداً من الفم والدقيق والزيت وعندما يولد أي مولود من أبناء المرضى تذهب الراهبة إلى بيت المولود وتفقدت أحوال الأم والطفل وتقوم بإعطائه الحليب والغذاء اللازم وفراش وملابس ثم تلبس من الحجاب هائل سعيد ببناء جامع بجانب قسم الجذام وزودن الجامع بالسجاد والفرشان وأخذن يبيدن اهتماما بنظافة الجامع فهدأت نفوس

والترتب العسكرية مبتدئا بنفسه إذ يخض رتبته من عقيد إلى مقدم وبذلك ينهي الحمدي التهاك المتناقض القبلي على الرتب العسكرية ويصرح بولائه وانقلاب توافقي أبيض إذا، خطاب حماسي "إنا لنأ نبنينا جيشا من أجل الأشخاص وإنما من أجل الشعب" ويبدأ برنامجا ثوريا لنضبط الجيش والمشايخ والغنى منصب عسكري كان يسمى قائد شيخ قبلي وأسديهم بقيادة عسكريين والغنى وزارة شؤون القبائل وتم إرساء قواعد دولة تنموية مركزية قوية ليعين وتم الجمعيات التعاونية لتطوير المناطق الريفية وبدأ بإنشاء الجهاز المركزي للرقابة والحاسبة ولجان التصحيح المالي والإداري والنجابية الإدارية وشن حربا شعواء على فساد أنشتر في عهد الرئيس القاضي الإرياني وحد من سلطة مشايخ القبائل ولم يعد الناس يشاهدون ارتجالا من المرافقين المسلحين يهرولون خلف مشايخ القبائل العاصمة صنعاء وحققت اليمنيين دولة النظام والقانون وأرتفع اسم اليمن بين الدول وحف الحمدي من تدخل بيت سعود في شؤون اليمن وانطلقت نهضة اليمن مع بداية حكم المقدم إبراهيم الحمدي في عام 1974 وكانت خطاياته المتجذرة تلهب حماسا فانتقلنا جميعا للعمل والتنمية في ظل دولة قوية قادرة على حمايتنا من

السلطة ولأول مرة يطلب المدنيون من العسكريين تولى السلطة وإنهاء رئاسة رئيس مدني وعودة المعسكر لحكم؛ هو انقلاب توافقي أبيض إذا، قدم فيه القاضي الإرياني وجميع أعضاء المجلس الجمهوري استقالتهم لرئيس مجلس الشورى فأحالها بتفويض للحمدي وزملائه وقدم الشيخ سنان أبو لحوم استقالته كمحافظ للحمدي للتعهد الحمدي وأقنع الشيخ عبدالله الأحمر بتقديم استقالته للحمدي أيضا، ثم تعلن حالة الطوارئ في صنعاء وفي اليوم التالي تصدر عدة قرارات متتابعة منها تجميد مجلس الشورى والدستور ورفع راتب الموظفين والعسكر كخطوة ذكية جدا تهدئ المخاطر ويعمل تشكيل حكومة جديدة برئاسة محسن العيني صهر الشيخ سنان ويتضح من تشكيل تلك الحكومة التنسيق الكلي بين الحمدي وسنان أبو لحوم، حيث أستطاع الحمدي بانقلاب أبيض التخلص من سلطة المشايخ ومنهم سنان والأحمر وحف شخصيتين مسيطرتين في ظل حكم القاضي وتم 5 أيام مليحة بأحداث حسام و 18 يونيو يودع المقدم القاضي الحمدي القاضي الإرياني في مطار تعز متجه إلى دمشق لتنتهي الدولة المدنية وتبدأ دولة المعسكر مرة أخرى ويعلن الحمدي إزلال

الحلقة الثانية

يكونوا مقترعين جميعا لهذه المهمة فيما عدا رئيس وشخص أو شخصين إلى جواره والبقية يمكن الاستغناء من خيراتهم ودراساتهم مع التزامهم بمعلمهم في المعاهد والمراكز. ويمكن لمن تم فرزه لهذا العمل أن يتلقوا عناية خاصة في التدريب والابتعاث وتفتح لهم نوافذ للتواصل مع مؤسسات خارجية داخلية ذات صلة ليتكفوا من خلال التواصل معها من الاستفادة ونقل التجارب الناجحة أو ما يعرف بالتنفيذ الرجعة التي توجب إنجازاتها ومؤسساتها.

وفي بعض الدول المهمة بنظام التعليم التقني توجد شعب مختصة بمثل هذا العمل فما المانع من الاستفادة من هذه التجارب سيما ونحن في مجتمع غير مستقر والقرار السياسي يتدحرج في كثير من الأحيان في التعيينات القيادية في الوزارة، فلو وجدت مثل هذه الوحدات الفنية لا يهجم بعد ذلك من يتولى الإدارة العليا في الوزارة ما دام العمل الفني التقني في أيدي ذوي الاختصاص والكفاءة.

وأما فيما يتعلق بالدراسات والبحوث فلنستأجبه حاجه إلى القول: إن أي عمل تعليمي يحتاج الهيكلية وجب أن يأخذ في الاعتبار ترتيب أوضاع ومؤسساته ومدى مطابقتها هذه الأقسام لنظام المعاهد ومدى مطابقتها هذه الأقسام لمختصة تشرف على المعاهد والمراكز والأقسام في مجال اختصاصها ويرجع إليها التوصيات والقرارات وتحمس الخراف إن وجد. وجهه تقترح الخطط والموجهات وتسهم في إعداد الدراسات وإعداد قوائم التجهيزات، كما تسهم في وضع المناهج وتطويرها. ويمكن استقطاب الكوادر المدربة والمتخصصة والمعاهد والمراكز إلى هذه الشعبة ولا يشترط أن

وسيلة الدورات القصيرة والمتوسطة المدى وكذا التعليم عن بعد. وهذا النوع من التدريب يساعد في توفير العمالة المدربة ويقضي على البطالة ويحيل العمالة غير المهارة إلى عمالة ماهرة ومدربة تستطيع أن تجد لها طريقا في القطاعين الخاص والعام، وأن يصدر جزءا منها إلى الدول المجاورة باعتبارها عمالة ماهرة ومؤهلة.

3- تدريب منتسبي القطاعات (العام والمختلط والخاص) إذ من المفترض أن تكون هذه الوزارة هي المؤسسة المعنية بتدريب جزء كبير من كوادر الدولة في الاختصاصات التي تتولى التدريب فيها.

وهذه المهام الثلاث إذا ما أمعنا النظر فيها فسنجد أنها مهام كبيرة وهي في الحقيقة تمثل نصف مهام الوزارة، وهذا يتطلب وجود قطاع خاص يعني بالتدريب يضم إليه كل الإدارات المختصة ويوزد بكوادر جيدة تمتلك رؤية واضحة وتجربة وخبرة ويمكن الاستفادة ببعض المختصين والخبراء في مجالات التدريب المختلفة.

وهذا يعني أن أي تطوير قادم للتشريعات والهيكلية يجب أن يأخذ في الاعتبار ترتيب أوضاع قطاع التدريب لأنه يوضع الحالي لا يقوم بمهمته المقررة ولو حتى بحددها الأدنى.

أشبه لا توجد حاليا في هيكل الوزارة جهة فنية متخصصة يرفع ترجع إليها عند النظر في طبيعة الاختصاصات وتطويرها ومراقبة سير الأقسام في المعاهد ومدى مطابقتها هذه الأقسام لنظام المعاهد ومدى مطابقتها هذه الأقسام لمختصة تشرف على المعاهد والمراكز والأقسام في مجال اختصاصها ويرجع إليها التوصيات والقرارات وتحمس الخراف إن وجد.

وجهه تقترح الخطط والموجهات وتسهم في إعداد الدراسات وإعداد قوائم التجهيزات، كما تسهم في وضع المناهج وتطويرها. ويمكن استقطاب الكوادر المدربة والمتخصصة والمعاهد والمراكز إلى هذه الشعبة ولا يشترط أن

ما هو ضروري ومهم لخدمة العملية التعليمية وقد يصار إلى إعادة النظر في بعض القطاعات الحالية إما دمجها أو تحويلها إلى إدارات فاعلة ومؤثرة أو بإضافة قطاعات وإدارات جديدة تكون لديها مهمات واضحة ومحددة وغير متداخلة الاختصاصات مع غيرها من الإدارات.

وبغض النظر عن تقييم القطاعات الموجودة حاليا ومهامها وصرفت الاهتمام عن ما يقال من بعض المنتقدين لهيكلية الوزارة الحالية، لأن أمر التقييم يجب أن يخضع لعمل علمي وإداري على مستوى عال من الخبرة والدراية، غير أن المتغرب لشأن الوزارة ومؤسساتها يلاحظ وجود ثغرات في مهام الوزارة ووظائفها وهذا بسبب غياب جهات مختصة بنطاق بها مثل هذه المهام أو يتسبب عنه ويصرف على إدارة وكان الأخرى أن يتولاها قطاع أو يتداخل الاختصاصات والمهام كما أسلفنا.

ويحضرني في هذا المجال ثلاثة اختصاصات مغيبية أو ضغيبية الأثر وهي: التدريب، والشعب الفنية، والدراسات والبحوث. وجانب التدريب فإن الوضع الحالي يحيل مهمة التدريب إلى أكثر من إدارة تأهيل وتدريب مسؤولة عنه ويشرف على هذه الجهات الثلاث قطاع متكامل، وهذه المحاور هي:

1- محور التدريب الداخلي: أي تدريب كوادر الوزارة من مناهسين ومدربين وتقنيين وإداريين في كل ما يحتاجونه من تدريب يستهدف تطوير قدراتهم ليتواكب أداءهم مع تطورات العصر. 2- التدريب العام (غير النظامي) وهو الذي يعني بتدريب طائفي العمل من المواطنين والمواطنات بغض النظر عن مؤهلاتهم وأعمارهم ويتخذ

تطوير التعليم الفني

..بات من المعلوم لدى كل المهتمين بشأن التعليم الفني في اليمن أن عناصر ثلاثة لو توفرت لأصبح لدينا تعليم فني خري به، وهذه العوامل هي:

1- البنية التحتية الجيدة من حيث المباني والتجهيزات الحديثة والمتكاملة. 2- المنهج الحديث المواءم لتطورات العصر. 3- الكادر المؤهل الذي يحسن القيام بعمليات التدريب والتدريس في الوزارة. وهذا لا يعني إغفال العوامل الأخرى المؤثرة مثل: المواءمة والمعايرة والرقابة وغيرها من العوامل التي إذا ما تهيأت وجد التعليم الجيد غير أن العامل الثلاثة السالفة الذكر هي البوابات الرئيسية للعملية التعليمية برمتها.

ولكي نوفر المناخات المساعدة على حصول تطور نوعي لا بد من الوقوف عند المعطيات المتاحة حاليا والفتحات التي تؤخر حدوث تطور سريع لهذا النوع من التعليم.

وهذا الأمر يدفعنا إلى القول: إن عملية إصلاح وتطوير الوزارة المعنية بالمؤسسات التابعة لها وذات العلاقة بها لا بد أن تمر بمرحلتين أساسيتين هما: